

[من رثاء حسان بن ثابت]

[59] ومما قاله حسانُ بنُ ثابت^(١) [رضي الله عنه] / :

(١) نظم حسان بن ثابت رضي الله عنه مجموعة أخرى من القصائد في رثاء

الرسول صلى الله عليه وسلم نذكر منها مطالعها : (من الطويل) :

بطيبة رسمٌ للرسول ومعهدهُ مُنيرٌ وقد تعفو الرسومُ وتَهَمَدُ

انظر ديوان حسان (٣٧٧)، والسيرة النبوية (٤/٦٦٦)، وسبل الهدى

والرشاد (١٢/٢٧)، والروض الأنف (٤/٢٦٥)، والسيرة النبوية لابن كثير

(٢/٥٠٦)، وشرح الزرقاني على المواهب (٨/٢٨٥).

ويقول : (من البسيط) :

أَلَيْتُ مَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ مَجْتَهِدًا مَنِي أَلِيَّةٌ بَرٌّ غَيْرُ إِفْنَادِ

انظر ديوان حسان (٢٠٧)، وطبقات ابن سعد (٢/٣٢٢) وسيرة ابن هشام

(٤/٦٧١).

ويقول : (من البسيط) :

أَلَا دَفْتَمَ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ مِنَ الْأُلُوَّةِ وَالْكَافُورِ مَنْصُورِ

انظر ديوان حسان بن ثابت (٣٨٠).

ويقول : (من البسيط) :

نَبُّ الْمَسَاكِينِ أَنَّ الْخَيْرَ فَارَقَهُمْ مَعَ الرَّسُولِ تَوَلَّى مِنْهُمْ سَحْرًا

انظر ديوان حسان (٢١٠)، وطبقات ابن سعد (٢/٣٢٤)، وسيرة ابن هشام

(٤/٦٧٠) وسبل الهدى والرشاد (١٢/٢٨٢).

ويقول : (من البسيط) :

يَا عَيْنَ جُودِي بَدَمَعِ مِنْكَ إِسْبَالَ وَلَا تَمَلَّنْ مِنْ سَحٍّ وَإِعْوَالِ

انظر الديوان (٢١١)، وطبقات ابن سعد (٢/٣٢٣)، وسبل الهدى والرشاد

(١٢/٢٧٨).

=